

مجمع الأمثال

3207 - أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزٍ .

قيل : لما سار خالد بن الوليد B إلى مُسَلِّمَة وقاتله وفرغ من قتاله أقبل إلى ناحية البصرة فلقى هُرْمُزَ بكاظِمَة في جَمْعٍ أَعْظَمَ من جمع المسلمين ولم يكن أحد من الناس أَعْدَى للعرب والإسلام من هُرْمُزٍ ولذلك ضربت العربُ به المثلَ فَقَالُوا : أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزٍ قَالُوا : فخرج إليه خالد فدعاه إلى البراز فخرج إليه هرمر فقتله خالد وكتب يخبره إلى الصديق رضي الله تعالى عنه فنفضَّ له سَلَابِيَه فبلغت قِلْنَسُوتَه مائة ألفِ درهمٍ وكانت الفُرسُ إذا شَرَّ فَتَرَ الرجل فيما بينهم جعلت قِلْنَسُوتَه بمائة ألفِ درهمٍ